

1 - الأسباب غير المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية: تعتبر السياسات التوسعية وتكوين التكتلات العسكرية من أبرز الأسباب غير المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية: مخلفات الأزمة الاقتصادية الكبرى: تدهورت الأوضاع الاقتصادية بكل من ألمانيا وإيطاليا واليابان من مخلفات الأزمة بفعل عدم توفرها على مستعمرات وضعف رصيدها من الذهب. التوسيع الياباني في الصين: منذ 1931 م شرعت اليابان في احتلال إقليم منشوريا بالصين، وما بين 1934 و1937 م احتلت المزيد من الأراضي الصينية. التوسيع الإيطالي في إثيوبيا: ابتداء من أكتوبر 1935 م شرعت إيطاليا في احتلال إثيوبيا مستغلة ضعف موقف عصبة الأمم إزاء التوسعات اليابانية، وفي سنة 1936 م احتلت العاصمة أديس أبابا. وضم إقليم «السودان» غرب تشيكوسلوفاكيا سنة 1938 م، تكوين تحالفات العسكرية: حققت السياسة التوسعية الإيطالية في إثيوبيا واليابانية في الصين وال Herb الأهلية في إسبانيا تقاربًا بين ألمانيا وإيطاليا واليابان، تطور إلى تكوين حلف عسكري عرف بـ«دول المحور». عجز عصبة الأمم عن الحفاظ على السلام العالمي: عجزت عصبة الأمم عن الوقوف في وجه التوسعات اليابانية والإيطالية والألمانية، مما زاد في توتر العلاقات الدولية والتمهيد لاندلاع الحرب.

2 - شكل غزو هتلر ليولونيا السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الثانية: بني هتلر سياساته التوسعية على فكرة المجال الحيوي التي تقوم على اعتبار أن من حق القومية الألمانية الحصول على مجال واسع ليشمل كل الألمان ويوفر كل الحاجات، وبما أن المواجهات العسكرية المحتملة ستكون في الغرب اتجهت توسعاته نحو الشرق، إلى دولة بولونيا التي ستفتح له الطريق إلى روسيا للتحكم في حقول أوكرانيا لضمان التزود بالمواد الغذائية، وفي الفاتح من سبتمبر 1939 م اجتاحت قواته العسكرية أراضي بولونيا، فردت كل من فرنسا وبريطانيا بتوجيه إنذار لألمانيا بسحب قواتها من بولونيا، وأمام رفض الانسحاب أعلنت الدولتان الحرب على ألمانيا، 1 - تميزت المرحلة الأولى من الحرب (1939 - 1942) بتقدم دول المحور: بالنسبة لألمانيا: غزو بولونيا في سبتمبر 1939 م، والهجوم على فرنسا والتوجه غرباً في مايو 1940 م، وغزو الاتحاد السوفيتي في يونيو 1941 م، واحتلال يوغوسلافيا واليونان في مارس 1941 م، والهجوم على القوات الإنجليزية في مصر في غشت 1942 م.

بالنسبة لإيطاليا: احتلال ألبانيا سنة 1939 م، بالنسبة لليابان: الهجوم على القاعدة العسكرية الأمريكية بـ«برل هاربور» في ديسمبر 1941 م، 2 - تميزت المرحلة الثانية من الحرب (1942 - 1945) بتحولها لصالح الحلفاء: على الجبهة المتوسطية: الانتصار على القوات الألمانية الإيطالية في «معركة العلمين» بمصر في أكتوبر 1942 م وإرغامها على التراجع نحو ليبيا، كما قامت قوات الحلفاء بإنزال جيوشها بسواحل شمال إفريقيا (الدار البيضاء، وغزو إيطاليا في صيف 1943 م. وعبور قوات التحالف نهر الراين في مارس 1945 م. وتحرير كامل التراب السوفيتي، ثم دخول مدينة برلين واستسلام ألمانيا في مايو 1945 م. على جبهة المحيط الهادئ: إغرق الأسطول الأمريكي لأربع حاملات طائرات يابانية في بحر المرجان في يونيو 1942 م، III - خلفت الحرب العالمية الثانية نتائج اقتصادية واجتماعية وخيمة: 1 - خلف تزايد النفقات العسكرية آثاراً متباعدة على اقتصاد الدول المتحاربة: تطور النفقات العسكرية: ارتفع حجم النفقات العسكرية بشكل كبير، 5، والولايات المتحدة الأمريكية 42%، 7، واليابان 41%， والمدحنة إلى 150 غرام)، بالمقابل استفادت الولايات المتحدة الأمريكية من ظروف الحرب لينتعش بها الإنتاج الاقتصادي (الفحم من 404 إلى 620 مليون طن، النفط من 171 إلى 230 مليون طن، 318 طائرة، والناتج الوطني الخام من 4.91 إلى 4.213.